السبط
مجلة علمية فصلية محكّمة
تعنى بنشر الإرث الحضاري الثقافي
لمدينة كربلاء المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
مركز كربلاء للدراسات والبحوث

العدد: ٧١
التاريخ: / /١٤٣٨هـ
الموافق: ٤/ ١٢/ ٢٠١٦م

الى/ **الاستاذ الدكتور صفاء جاسم محمد المحترم**
الباحث عباس عبد الامير طه العماري

السلام عليكم

م/ قبول نشر

تهديكم هيأة تحرير مجلة السّبط العلمية المحكّمة أطيب تحياتها ويسرها أن تعلمكم بأن بحثكم الموسوم بـ : (التخطيط والتنمية السياحية للمواقع الاثارية والتراثية في محافظة كربلاء) تقرر قبوله للنشر في العدد القادم من المجلة الذي سيصدر قريباً، وذلك إستناداً الى ما جاء في تقرير الخبيرين اللذين ارسل إليها لتقويمه.

مع وافر الشكر وعظيم الامتنان

السبط

عبد الامير عزيز القريشي
رئيس التحرير

نسخة منه الى:
• إدارة المجلة مع الاوليات

التطوير والتنمية السياحية للمواقع الاثارية والتراثية في محافظة كربلاء

بحث مستل من رسالة ماجستير

المشرف

ا.د صفاء جاسم محمد الدليمي

الطالب الماجستير/

عباس عبد الامير طه العماري

المستخلص:

تعد المواقع الآثارية والتراثية من أهم العناصر الأساسية للحضارة الإنسانية والثقافة الوطنية، وإن انجازات أي حضارة تعرف من خلال أثارها وتراثها الدالة عليها والتي تعبر عن تأريخها وتحكي قصصها وأفعالها اذ تمثل هذه المواقع والشواهد الرصيد الدائم من التجارب والخبرات والمواقف التي تعطي الإنسان والمجتمع القدرة على ان يواجه الحاضر، ويتصور المستقبل بوصفها من أهم مكونات الذاكرة البشرية الممتدة إلى أعمق جذور مكوناتها، فقيمة الآثار والتراث لا تقف عند متعة مشاهدة المكان فحسب ولكنها تعني استعادة التاريخ ، فإذا سقط المكان أو توارى سقطت معه رموز التاريخ وضاعت ذاكرة الأمة ، وتراثها، لذا فأن التطوير والتخطيط السليم لإدارة المواقع الاثارية والتراثية وتنميتها سياحيا تعد الخطوة الاولى لعملية المحافظة عليها واستثمارها وتهيئتها للجذب السياحي ومن ثم انشاء المشروعات السياحية التي تعود بالمنفعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى المحلي والوطني.

محافظة كربلاء احدى محافظات العراق التي تزخر بالكثير من المعالم الاثارية والتراثية الى جانب ضمها الكثير من المعالم الدينية، اذ تم اكتشاف اكثر من (١٩٢)موقعا آثارياّ ما بين تلول اثارية ومواقع شاخصه بعضها يعود الى مراحل تاريخية قديمة الى ماقبل العصر البابلي القديم(٢٠٠٠-١٦٠٠ق.م) وبعضها الاخر يعود الى العصور المتأخرة، هذه المواقع منشرة في الوحدات الادارية للمحافظة كافه، كما تضم(١٩) موقعا تراثيا مسجلاّ، من هذا جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث شمل المبحث الاول المرتكزات والمفاهيم العامة للدراسة، اما المبحث الثاني تضمن التوزيع المكاني للمواقع الاثارية والتراثية في المحافظة في حين ركز المبحث الثالث على وضع رؤية تخطيطية لتطوير وتنمية اهم المواقع الاثارية والتراثية سياحيا في محافظة كربلاء.

المبحث الاول/

منهجية البحث ومرتكزاته:

أولاّ/ مشكلة البحث

تضم محافظة كربلاء في ضوء جذورها الحضارية والتاريخية معالم سياحية عدة أبرزها مواقع الاثار والتراث وعلية يمكن طرح مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ما الإمكانات السياحية الاثارية والتراثية في المحافظة ، وما توزيعها المكاني ،وماهي الخطط التنموية لتطوير اهم المواقع الاثارية والتراثية سياحياّ.

ثانياّ/ فرضية البحث

١) تتوفر في منطقة الدراسة إمكانات سياحية أثرية وتراثية عدة.
٢) ان الإمكانات السياحية للمواقع الاثارية والتراثية هي بسبب ما تملكه المحافظة من تاريخ حضاري عريق يؤهلها لتحتل مكانة سياحية متقدمة في البلد.
٣) ان التخطيط والتنمية للمواقع الاثارية والتراثية سوف تؤدي الى المساهمة في جذب الاستثمارات التي تفتح الابواب مشرعه لتطوير تلك المواقع والمعالم وزيادة الجذب السياحي لها.

ثالثاّ/ منهج البحث

لضرورة البحث استخدم الباحث المنهج التاريخي والاقليمي والنظامي فضلاّ عن استخدام الاسلوب الوصفي في وصف المتغيرات المكانية لعناصر البحث ومرتكزاته.

رابعاّ/هدف البحث

يمكن ابراز اهداف البحث من خلال النقاط الاتية:

١) يهدف البحث الى ابراز دور التخطيط السياحي للمواقع الاثارية والتراثية وأهميتها في دعم الاقتصاد المحلي والوطني.
٢) يهدف كذلك الى ابراز اهمية هذا النوع من السياحة من خلال جذب السواح اليها وايلاء الدعم المادي والمعنوي لهذا القطاع وضرورة ادراجه في الخطط التنموية والاستراتيجية للمحافظة.
٣) يهدف الى تفعيل قطاعات السياحة(الاثارية والتراثية) وعدم الاعتماد الكلي على قطاع السياحة الدينية ، كون ان الكثير لدية تصورات بأن محافظة كربلاء ذات سمة دينية فقط مع اهمال القطاعات السياحية الاخرى .

خامساً/الاطار التعريفي لمرتكزات البحث

يشتمل البحث على جملة مرتكزات اهما :

١_ السياحـــة : بـدأت محـاولات عـدة بوضـع تعريـف عـام للسـياحة كظـاهرة مسـتقلة لهـا مقوماتهـا الخاصـة مـع بدايـة القـرن التاسـع عشـر وعلـى وجـه التحديـد عـام (١٨١١ م) إذ عرفـت السـياحة علـى إنهـا عبـارة عـن رحلـة النـاس للمتعـة أو لقضـاء الأعمـال والبقـاء فـي الخـارج علـى الأقـل أكثـر مـن ليلـة(١)، وعرفـت مـن قبـل الباحـث (جـوبير فرويلـر) عـام (١٩٠٥)بأنهـا ظـاهرة مـن ظـواهر عصـرنا تنبثـق عـن الحاجـة المتزايـدة الـى الراحـة والـى تغيـر اجـواء الحيـاة اليوميـة والـى نمـو الاحسـاس بجمـال الطبيعـة والبهجـة والمتعـة والاقامـة في مناطق لها طبيعتها الخاصة(٢).

ويعرفهـا الـدكتور آزاد محمـد أمـين بأنهـا مجموعـة الظـواهر والانشـطة البشـرية والعلاقـات التـي تتولـد نتيجـة عمليـات الانتقـال الـوقتي والتـي يقـوم بهـا عـدد مـن الاشـخاص الـى أمـاكن خـارج منـاطق إقـامتهم الدائمـة لأغـراض غيـر متعلقـة بـالربح المـادي (٣) ،ومـن هـذه التعـاريف والمفـاهيم نجـد ان السـياحة مفهـوم ينبثـق مـن التنقـل والترحـال بغـض النظـر عـن المقاصـد لهـذا التنقـل ذلـك ان السـياحة نشـاط انسـاني واجتمـاعي واقتصـادي يعتمـد علـى دوافـع وغرائـز حـب المعرفـة والاستكشـاف والـتعلم للاطـلاع علـى المعـارف بشـتى انواعها عبر رحلة انسانية اجتماعية .

٢) _السياحـــة الاثاريــة والتراثيــة :: يقصـد بالسـياحة الإثاريـة والتراثيـة نـوع مـن انـواع السـياحة الـذي يهـتم بالآثـار والتـراث الثقـافي الـذي يشـمل المواقـع الإثاريـة والتاريخيـة والاعمـال الفنيـة والمنـاظر الطبيعيـة ويكـون الـدافع الـرئيس فيـه هـو الخصـائص الإثاريـة للموقـع تبعـاً لرؤيـة السـياح للآثـار والتـراث(٤) ،كمـا تعـرف بأنهـا زيـارة مواقـع الحضـارات ومشـاهدات الآثـار القديمـة والمبـاني التراثيـة والاطـلاع علـى ثقافـات الشـعوب القديمـة مـن خلال ارثها الحضاري المتواجد في هذه المواقع(٥) .

٣)_ التخطــيط الســياحي للمواقــع الاثاريــة والتراثيــة:: اذ كـان التخطـيط عامـة يعـد ضـرورة ملحـة واساسـية لأي نشـاط اقتصـادي فـان النشـاط السـياحي بـدوره يعـد مـن احـوج هـذه الانشـطة جميعهـا الـى التخطـيط الشـامل الـذي يـربط بـين كافـة العناصـر والجهـود العاملة في المجال السياحي .

---

(١) **د.** مثنى الحوري، النشاط الترويحي والسياحي للمجتمع العراقي في العصر العباسي الاول، عدد الثاني، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، كلية المأمون، ٢٠٠٠،ص٣

(٢) عبدالجبار الحلوي ، السياحة في اليمن الملاح الراهنة والرؤيا المستقبلية ، وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، اليمن ، ٢٠٠٤ ، ص١٤ .

(٣) ازاد محمد أمين ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية من العراق ، مجلة كلية التربية ، الجامعة بغداد، عدد ٢ ، السنة الاولى ، ١٩٧٩ ، ص٨١ .

(٤) نسرين فريق اللحام ، التخطيط السياحي للمناطق الآثارية باستخدام تنقيب الآثار البيئية ، ط١ ، دار النيل للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص٣٢ .

(٥) احمد فوزية ملوخية ، المدخل الى علم السياحة ، ط١ ، مكتبة البستان للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥، ص٤٩ .

من ذلك فإن التخطيط السياحي يعرف بأنه (استغلال تام للمصادر الطبيعية والبشرية والمالية ذات العلاقة بالسياحة الى اقصى درجات المتعة القومية فكلما زاد اشباع واسراع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي الى اشباع رغبات المجتمع المتعددة(٦) ،فمن المنظور الثقافي تعد المواقع الاثارية والتراثية كنز حضاري فهي تشكل شاهداً ورمزاً صادقاً على الابداع الانساني عبر مسيرة التاريخ الحضاري الانساني اما من المنظور الاجتماعي والاقتصادي فالمواقع الاثرية تعود بالفوائد والمنافع الاقتصادية والاجتماعية المتعددة والمتنوعة للمجتمعات الامر الذي يشكل عنصراً اساسياً في الاهتمام بها والعمل على تخطيطها وتهيئتها سياحياً(٧) .

فمفهوم التخطيط السياحي للموقع الاثري التراثي سياحياً يعني (كافة الاجراءات المؤدية الى وضع اهداف ممكنة التنفيذ من الناحية البيئية وعلى ضوء الموارد الثقافية الاثارية والتراثية والموارد البشرية والموارد المالية المتاحة وفق الاولويات المحددة) .

سادساً/حدود منطقة الدراسة

تناول البحث محافظة كربلاء منطقة للدراسة ،التي تقع جغرافياً في المنطقة الوسطى من العراق وعلى الحافة الشرقية للهضبة الصحراوية من العراق، يحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة الانبار ومن الشرق محافظة بابل ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة النجف وتبعد عن مركز العاصمة بغداد (١٠٦كم)، تبلغ مساحتها (٥٠٣٤كم) وتتكون من ثلاثة اقضية واربعة نواحي جدول (١) خريطة (١) ،وفيما يتعلق بموقع المحافظة فلكيا فهي تقع ما بين دائرتي (٣١,٤٥° و ٣٢,٤٥°) شمالاً ، وبين خطي طول (٤٣,١٥° و ٤٤,٣٠°) شرقاً .

جدول (١)
الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء

المحافظة	القضاء	الوحدة الادارية	المساحة كم٢	النسبة%
كربلاء	كربلاء	مركز القضاء	٥٩٠	١١،٧٢
		ناحية الحر	١٧٩٧	٣٥،٧٩
		ناحية الحسينية	٣٣٤	٦،٦٣
		المجموع	٢٧٢١	٥٤،٠٥
	الهندية	مركز القضاء	٦٧	١،٣٣
		ناحية الخيرات	١٢٢	٢،٤٢
		ناحية الجدول الغربي	١٦٨	٣،٣٣
		المجموع	٣٥٧	٧،١
	عين التمر	مركز القضاء	١٩٥٦	٣٨،٨٥
	مجموع	المحافظة	٥٠٣٤	١٠٠

المصدر : محافظة كربلاء ،مديرية بلدية كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣

(٦) انعام داود حنا ، التخطيط للتنمية السياحية في العراق مع التطبيق على اهوار العراق ، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص١٤٤ .

(7) Enskeep, E Tourism planning<.An integrated and sustainable development. New York 1991 .p34.

خريطة(١)

موقع محافظة كربلاء من المحافظات

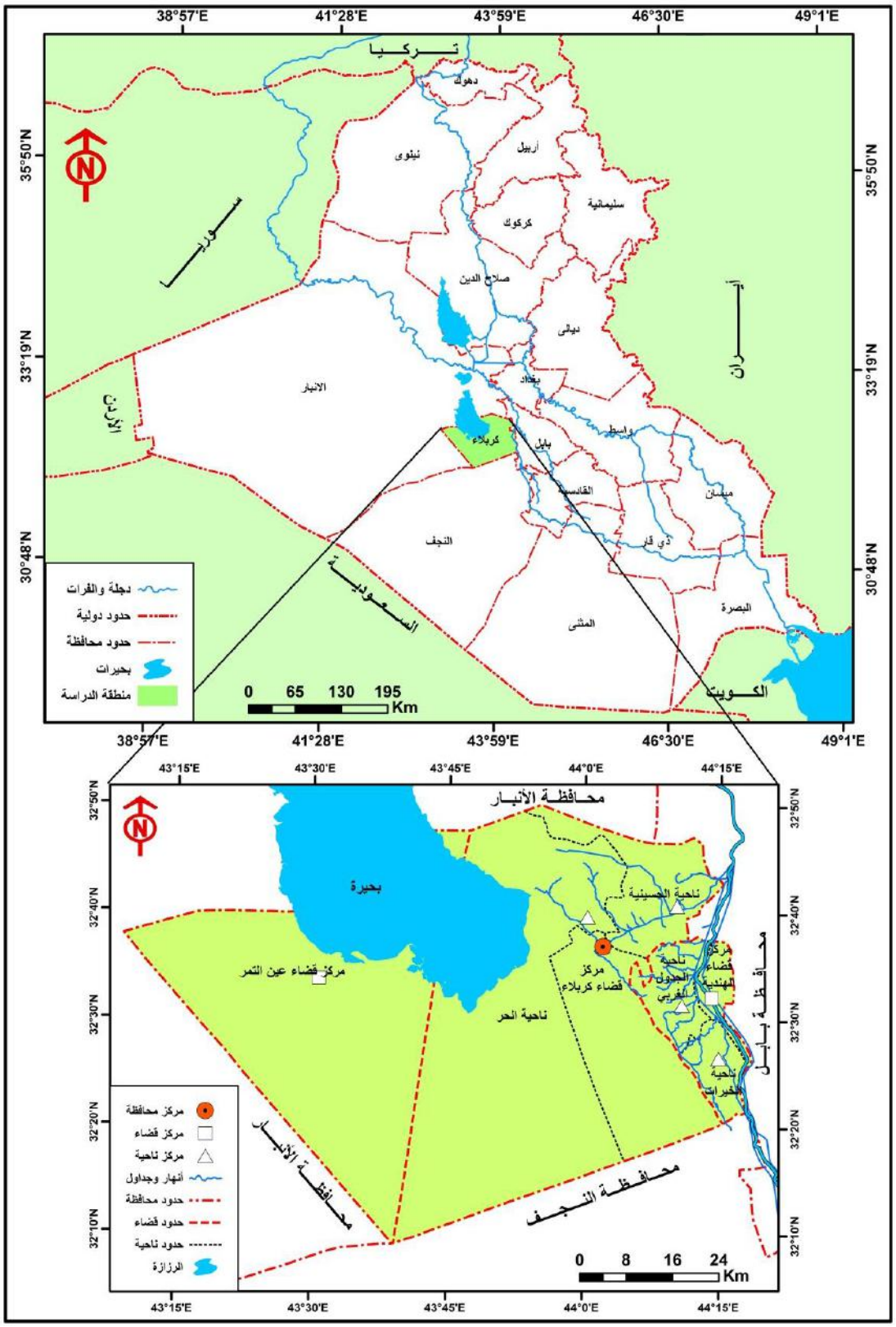

المصدر :جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية،٢٠١١

المبحث الثاني/ التوزيع المكاني للمواقع الاثارية والتراثية في محافظة كربلاء

يعد التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية بل أن فلسفة الجغرافية وعملها يعتمدُ على تنمية إطار مفاهيمي هدفه التعامل مع التوزيع للأشياء والاحداث في الحيز المكاني.

تزخر محافظة كربلاء بالعديد من المواقع الآثارية التي يرجع تاريخ بعضها الى العصور الحجرية القديمة والعصور التاريخية وصولاً الى المواقع التراثية والفلكلورية في العصر الحديث والمعاصر اذ تتباين هذه المواقع ما بين المواقع الشاخصة والتلول الآثارية التي كانت يوماً ما مدن وقرى عامرة ومهمة في تاريخ منطقة كربلاء ،لهذه المواقع أهمية حضارية وسياحية إذ تؤدي غرضاً انسانياً في تعريف الانسان بماضيه ومنجزاته الحضارية وتوسيع دائرة معرفته بالحضارة والتاريخ والبقايا المعمارية والمخلفات الحضارية التي لا تزال محط انظار السياح في العالم ومفتاح رئيس للنشاط السياحي الآثاري فكثيراً ما يتطلع السائح الى التعريف على مناطق التراث والآثار من بقايا العصور القديمة التي تحكي عظمة الحضارة الانسانية، تعد المواقع الاثارية الشاخصة والتراثية من اهم المواقع في المحافظة التي يمكن ذكرها حسب الاهمية التاريخية وهي ما يلي :

اولاً/ المواقع الاثارية

تضم محافظة كربلاء العديد من المواقع الاثارية بعضها شاخص وبعضها الاخر عبارة عن تلول اثارية لم تنقب بعد ، فقد بلغ عدد المواقع الاثارية ١٩٢موقعاً اثارياً تتوزع جغرافيا على الوحدات الادارية للمحافظة كافة، جدول(٢)،خريطة(٢).

جدول (٢)

النسب المئوية للمواقع الاثارية على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة لعام ٢٠١٦

ت	الوحدة الإدارية	عدد المواقع	النسب المئوية
١	مركز قضاء كربلاء	١٠	%٥،٢
٢	ناحية الحسينية	٨٢	%٤٢،٧
٣	ناحية الحر	٣٢	%١٦،٦
٤	مركز قضاء الهندية	١٣	%٦،٧
٥	ناحيتي الخيرات والجدول الغربي	٣٦	%١٨،٧
٦	قضاء عين التمر	١٩	%٩،٨
	المجموع	١٩٢	١٠٠

المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على : مفتشية الاثار والتراث في محافظة كربلاء، بيانات غير منشورة.

خريطة(٢)التوزيع المكاني للمواقع الاثارية(الشاخصة والتلول) في محافظة كربلاء

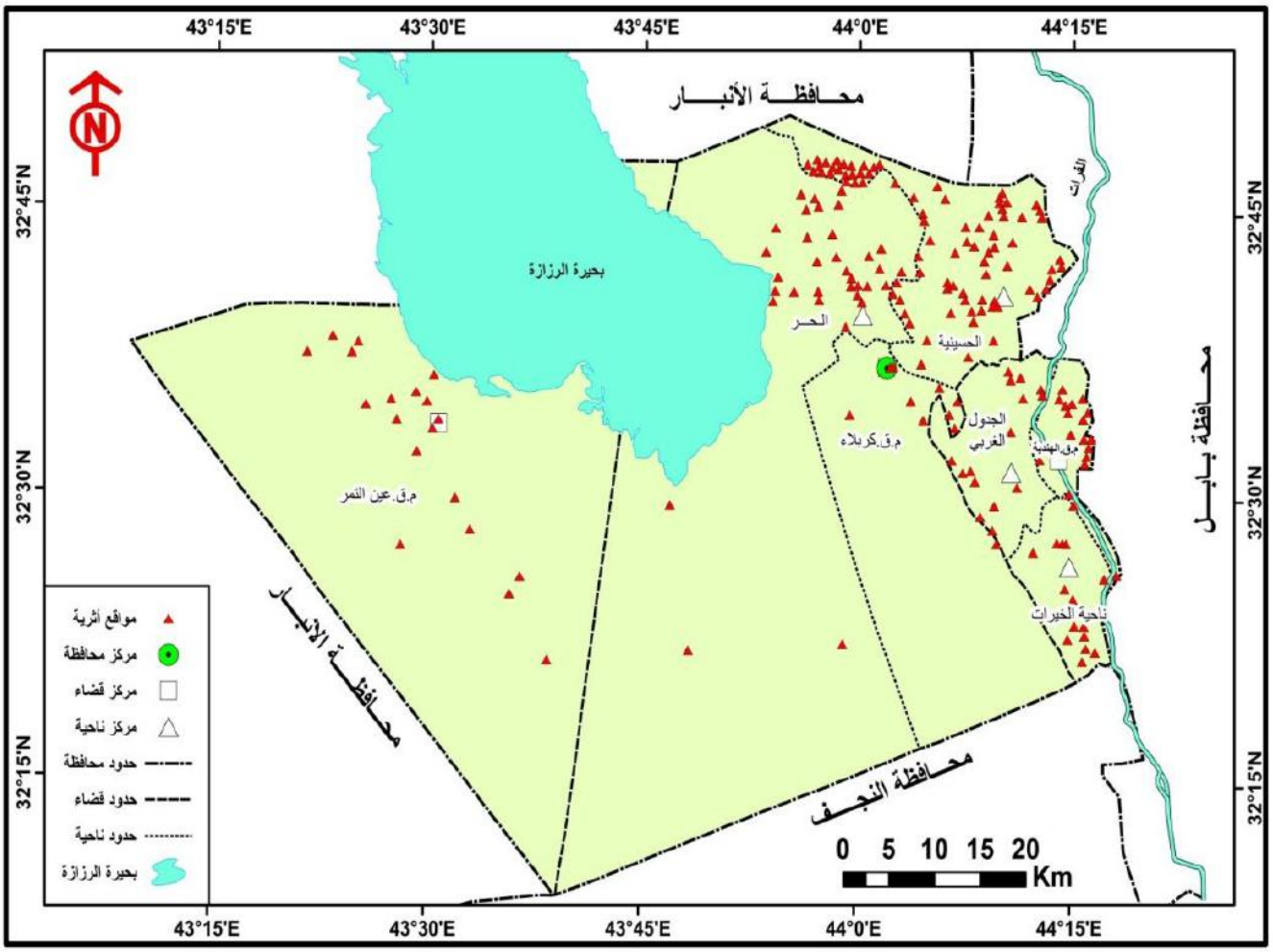

المصدر عمل الباحث بالاعتمادعلى:

١. **مجلس محافظة كربلاء ، لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي ، شعبة GIS ، ٢٠١٥.**
٢. **مفتشية آثار وتراث محافظة كربلاء .**

ومن المواقع المهمة في منطقة الدراسة هي:

١) موقع كهوف الطار

احد المواقع التي تحتضنها محافظة كربلاء، يقع فوق تل صخري يشاهد من يمين الطريق العام المؤدي الى حصن الاخيضر، يقع على بعد (٣٠كم) جنوب غرب مدينة كربلاء و(١٥كم) الى الشمال الشرقي من حصن الاخيضر، كما انه يقع غرب العاصمة القديمة (بابل) بمسافة (٨٠كم) كما تقع ضمن اراضي مقاطعة ٢٠ الجزيرة التابعة لقضاء كربلاء، وهذه الكهوف عددها يقارب (٤٠٠) كهف نحتت صناعياً (بيد الانسان) في طبقة من الصخور المشبعة بكاربونات الكالسيوم وتحورت بعد ذلك الى سلسلة من الحفرات والخنادق الممتدة على طول بحيرة الرزازة بناء على نتائج البعثات الاثرية اليابانية التي عملت في الموقع. وتشير نتائج البعثات ان هذه الكهوف قد نحتت في حدود سنة (١٢٠٠) ق. م واكثر احتمالاً ان استعمالها كان لاغراض دفاعية ثم

استعملت كقبور في الفترة مابين الثالث ق.م الى القرن الثالث بعد الميلاد، اكتشفت هذ البعثة (٢٠٠٠) قطعة اجريت الصيانة على بعضها في اليابان وعادت محفوظة للعراق في صناديق زجاجية معبأة بالنتروجين يعود تأريخها الى العصور الاسلامية القديمة وهي منسوجة بخيوط ملونة مصنوعة من الوبر وشعر الماعز وبعض القطع مطرزة بوجوه نسائية وبزخارف شبيهة بشغل اليد عندنا (الاتمين) (٨)، فكهوف الطار اليوم بقايا لتلك الكهوف التي حفرت وسكنت في الماضي، رغم تأثرها بالعوامل الطبيعية كعوامل الرياح والامطار والحرارة ،وهي اليوم تعاني من اهمال كبير وذلك لعدم حمايتها وتأهيلها لتكون معلم سياحي اثري في محافظة كربلاء والعراق .

٢) موقع الاقصير(كنيسة القصير)

موقع اثري يضم بقايا لكنيسة كبيره ،يقع ضمن أراضي القطعة (٥٥) التابعة الى مقاطعة (٢٠) الجزيرة التابع لقضاء عين التمر، تحيط بالموقع ارض صحراوي من جميع جهاته ،يبعد عن حصن الاخيضر مسافة (١٥كم) الى الشمال الغربي ، بقايا الكنيسة عبارة عن بناء مستطيل الشكل ابعاده (٤×٤م) باتجاه القدس الشريف، يبلغ ما تبقى من جدرانها (٨م) تقع بقايا الكنيسة في ارض منخفضة عن مستوى سطح الأرض المحيطة بها (٥م)، تتكون من قاعة المذبح وعشرات الحجرات المتعددة الاستخدام فضلا عن حجرات كبيرة يعتقد انها تستخدم لنزل الرهبان والى الشرق منها ولمسافة (٢٠م) تقع مقبرة صغير لدفن الموتى ، يحيط بها سور خارجي لم يبقى منه الا القليل استخدم في بنائها الفرشي والاجر والطابوق ، وان الوصول اليها عن طريق ترابي يتفرع من يمين الطريق العام كربلاء – عين التمر، تعرض الموقع الى اعمال السرقة والنهب لاهم موجوداته الإثارية بعد عام ٢٠٠٣م، يعاني الموقع اليوم من الهدم والتشققات والتهرؤ ، فهو بحاجة الى اعمال الصيانة والترميم للحفاظ على ما تبقى منه والعمل على توفير الحماية الامنية له[٩] ، واستثماره لأغراض السياحة الاثارية في المحافظة.

٣) قصر شمعون

هو موقع اثري مهم في منطقة الدراسة ، يقع ضمن مقاطعة بساتين الحساويين التابعة لقضاء عين التمر والموقع مسجل بدائرة الاثار برقم(٨٢٠٩)سنة ١٩٥٠م[١٠]، وينسب هذا الموقع الى شمعون بن جابر اللخمي الذي يعتبر من مشاهير علماء النصارى في القرن السادس الميلادي[١١] ،وبقايا القصر تشير على انه مستطيل الشكل يبلغ طول احد اضلاعه المطلة على جهة الشرق (٥٠م) وتقدر مساحة البناء فيه (٢٥٠٠م٢) ،يتألف القصر من جدران ذات طبيعة

---

[٨] قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، المؤسسة العامة للاثار والتراث، بغداد، ١٩٨٧، ص٢٢٢

[٩]، علاوي مزهر وزميليه ، دليل كربلاء الآثاري ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، العتبة الحسينية المقدسة، ٢٠١٤ ص٥٦

[١٠] عيسى سلمان ، المواقع الآثارية في العراق ، مديرية الاثار العامة، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٧٠ ،ص١٨٢ .

[١١] محمد سعيد الطريحي ، ديارات الطريحي (الديارات والامكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها) ، مصدر سابق، ص١٨٨ .

عسكرية يصل سمك الجدار الخارجي له (١م) وهو مشيد بالأحجار الكلسية ويحتوي على انفاق وحجرات تصل ابعاد بعضها (٥×٦ م) ولكن اثرت فيه العوامل الطبيعية منها (التعرية الريحيه والامطار) التي شوهت الكثير من معالمه وهو يعاني الان من الاهمال وعدم الاهتمام بهذا الموقع الاثري من قبل الجهات المختصة ليكون معلماً سياحياً في محافظة كربلاء[١٢].

٤) قصر البردويل

قصر البردويل[*] هو موقع اثري يقع شمال مدينة عين التمر (شفاثا) والى جنوب شرق المرقد المعروف مرقد السيد(أحمد بن هاشم) بمسافة (٦ كم) بالقرب من الساحل الغربي (الجاف) لبحيرة الرزازة ، القصر هو من الآثار القديمة التي تعود الى عصر ما قبل الاسلام ، اذ يعد اقدم اثر زقوري في كربلاء وهو عبارة عن برج لولبي يرتفع عن الارض المجاورة اكثر من (٥٠ م) يتألف من بناء حلزوني ملتوي قاعدته حوالي (٣٠م) يبلغ عرض مدرجه الحلزوني حوالي (١،٥م) ،والشكل العام له يوحي بانه كان يستخدم للرصد العسكري آنذاك، ويرجح ان يكون القصر لبقايا كنيسة نصرانية والدليل على ذلك صغر حجم البناء الذي يتألف من حجرات صغيرة تصلح للترهب والعزلة ، اذ تهدمت اغلب معالمه بفعل عوامل التعرية والامطار[١٣].

٥) حصن الاخيضر

يعد حصن الاخيضر من المواقع الاثارية الشاخصة والمهمة في محافظة كربلاء والموقع مسجل بدائرة الاثار برقم(١٤٦٥)لسنة ١٩٣٥م[١٤]، يقع الحصن وسط الصحراء وله اهمية تاريخية كبيرة اذ انه كان ملتقى للكثير من الطرق التجارية التي تربط ما بين مدن الكوفة والبصرة والشام ،يمتاز الحصن ببناء شامخ منيع عظيم بهندسته وفنونه المعمارية والزخرفية وسعة مرافقه وضخامة هيكله ،يبعد عن مدينة كربلاء (٥٠ كم) ،هذ الموقع بدأت اعمال التنقيب والصيانة فيه ما بين الاعوام (١٩٣٤ – ١٩٨٦م) ،اذ اجريت فيه تنقيبات كان من اهمها بعثة التنقيب اليابانية عام (١٩٨٦) وهدفها هو معرفة العمر الزمني للحصن ، إذ تم اجراء الفحص لبعض الاجزاء الخشبية للحصن بواسطة جهاز يسمى (كاربون ١٤) الذري اذ تم التوصل فيه الى الفترة الزمنية التي تحددت فيها بداية البناء قبل الفتح الاسلامي للعراق بـ(١٤٠سنة) وبعد الفتح الاسلامي والتي تقرب من العصر الأموي فترة البناء بالشكل الكامل[١٥]،اذ وجد إثناء التنقيب والتحري بأن الحصن يضم بداخله على مسجد ومحراب للصلاة ، يتميز البناء العام للحصن انه مستطيل الشكل يحيط به سور كبير يبلغ طوله من الشمال الى الجنوب (١٧٥ م) وعرضه من الشرق الى الغرب (١٦٩ م) يبلغ ارتفاع السور (٢١ م) يضم السور (٤ ابراج) يبلغ قطر البرج (٥ م)، وهو مشيد من الحجر والجص المنقول من وادي الابيض القريب منه ، كما يضم الحصن من الداخل قصر كبير ودور للسكن وقسم للخدم والحراس فضلاً عن وجود اربعة ابواب تحيط به ،ويشير المؤرخون ان لفظة الاخيضر انها محرفة عن كلمة (الاكيدر) وهو اسم احد امراء كنده اسلم في صدر الاسلام ولكن الاكيدر ابن عبد الملك امتنع من اعطاء الجزية بعد

---

[١٢] د. علاوي مزهر وزميليه ، دليل كربلاء الآثاري ، المصدر السابق ، ص٢٤ .

[*] البردويل : مفردة سريانية تعني الرجل الطويل .

[١٣] د. علاوي مزهر ، دليل كربلاء الآثاري ، مصدر سابق ، ص٢٠ .

[١٤] عيسى سلمان ، المواقع الاثارية في العراق ، مصدر سابق ، ص١٨٢ .

[١٥] داخل مجهول منسل ، المكتشفات الجديدة في قصر الاخيضر ، مجلة سومر، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص٥١ .

وفاة الرسول (ص) فضرب خالد ابن الوليد عنقه وقتله، ما الدكتور عبد العزيز حميد يذكر رأي آخر عن التسمية بان الحصن مشيد على أنقاض دومة الحيرة التي أقامها الأمير العربي ألاگيدر ابن عبد الملك والاسم محرف عن اسم الامير العربي(الاخيضر)[١٦]، على العموم القصر يعاني اليوم من عدم الاهتمام به من قبل الحكومة المحلية ومن قبل وزارة السياحة والاثار رغم انه معلم اثري يحكي روعة وعظمة الحضارة الاسلامية كما ويعتبر عامل جذب للسواح الذين يبحثون عن اصالة الحضارة العراقية القديمة، مما يتطلب من وزارة السياحة والاثار الاهتمام الكبير بهذا المعلم الاثري ليكون واجهة سياحية لمحافظة كربلاء والعراق.

٦) منارة الموجدة

المنارة موقع اثري يعود تاريخها الى العصر الاسلامي، تقع ضمن مقاطعة ٦١ الجزيرة التابعة لقضاء كربلاء ،والموقع مسجل بدائرة الاثار برقم(١٤٩٨)لسنة١٩٣٦م ،والشكل العام للمنارة عبارة عن برج اسطواني مجوف مشيد بالآجر والجص يبلغ ارتفاعها (١٠ م) ومحيطها (١٥ م) فيها(٨)نوافذ يعتقد أنها كانت تستخدم كدليل للطرق البرية المتجهة نحو كربلاء ،تحتوي المنارة في اعلى قمتها على موقد للنار يعطي وهجاً في الليل لإرشاد القوافل المارة عليها .

والموقع غير متجاوز عليه ولكن ظهرت على المنارة تأثيرات العوامل الطبيعية منها الامطار والرياح والحرارة التي اثرت على المنارة تأثيراً كبيراً اذ تعرضت بعض اجزائها للهدم ولم تجري عليها اي اعمال للصيانة والترميم رغم كونها تشكل معلم سياحي في وسط الصحراء اذ ما تم الاهتمام بها وصيانتها والحفاظ عليها من قبل الدولة[١٧].

٧) قصر عطشان

وهو موقع اثري لقصر يعود تاريخه الى العصر الاسلامي ،يقع ضمن مقاطعة ٦١ الجزيرة التابعة الى قضاء كربلاء ،والموقع مسجل بدائرة الاثار برقم (١٤٩٨) لسنة ١٩٣٦م ، يقع الموقع الى الجنوب الشرقي من حصن الاخيضر ويرجح إن بنائه كان محطة للاستراحة على طريق القوافل التجارية ما بين حلب والكوفة والبصرة الموقع مربع الشكل طول كل ضلع (٢٥ م) ، وفيه اربعة ابراج ، البناء الداخلي له يأخذ شكل الايوان وهو مبني من الاجر والجص ،ولكن تهدمت اغلب معالمه البنائية ولم يبقى منها الا بقايا لقصر متهرئ[١٨] ،الموقع غير متجاوز عليه، ويشكل الموقع معلماً سياحياً في وسط الصحراء التابعة لقضاء كربلاء إذ ما تم الاهتمام به وتطويره من قبل الدولة والمؤسسات ذات العلاقة.

٨) مرقد الامام الحسين(ع)

يقع مرقد وجامع الامام الحسين (ع) وسط مدينة كربلاء، والذي يضم رفاة الامام الحسين بن علي ابن ابي طالب(ع) الذي استشهد مع آل بيته واصحابه في ارض كربلاء سنة

---

[١٦] عبد العزيز حميد ، اضواء جديدة على حصن الاخيضر ، مجلد ٣٣ ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٤١ .

[١٧] رياض محمد علي المسعودي ، السياحة البيئية والاثارية في محافظة كربلاء ، مجلة البحوث الجغرافية ، عدد ١٨ ، تربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣م ، ص١١٧ .

[١٨] الدراسة الميدانية .

(٦١هـ/٦٨٠م) ،مرت على المرقد الشريف مراحل عمرانية وتاريخية متعاقبة ادت الى تطوره بشكلة الحالي ففي العام ٦٨٦م قام المختار بن عبيد الله الثقفي[*] بوضع اول بناء فوق القبر وكان عبارة عن سقيفة واحاطها بحائط كالمسجد وبذلك يكون المختار اول من اسس البناء للقبر الشريف[١٩]،واستمر شكل البناء الصغير حتى العصر العباسي بعد ان امر الخليفة العباسي المنتصر بالله سنة (٩٤١ م) ببناء قبر كبير لمرقد الامام الحسين ودعا الناس لزيارته وكان اول من سكن قرب المرقد ابراهيم المجاب (ع)[٢٠] [**] وبعد ذلك بدأ الناس ببناء دورهم للسكن حول المرقد الشريف، وفي العام(٩٨٠)م زار كربلاء الوالي عضد الدولة البويهي وامر بتطوير وتجديد المرقد الشريف وشمل ذلك ايضا مرقد اخية الامام العباس (ع) ،كما وانشأت الخانات والاسواق حول المرقدين وتوسعت المدينة واتسمت بالازدهار والعمران ،وخلال فترة الحكم السلجوقي(١٠٥٥ – ١١٩٣م)للعراق حدثت اضطرابات كثيره في الاوضاع العامة شمل ذلك المدينة كربلاء التي تعرض فيها المرقد الى اعمال نهب وسلب استمر حتى زيارة الملك السلجوقي (**شاه**)[***] الى كربلاء سنة (١٢٠١م) الذي امر بتجديد عمارة المرقدين وتوسيع البناء حولهما وكذلك توسيع الاسواق والطرق مما ساعد على اعادة الامن والازدهار مرةً اخرى للمدينة [٢١]، ولكن بعد سقوط الدولة العباسية عام (١٢٥٨م) ودخول المغول للعراق زار السلطان محمود غازان كربلاء عدة مرات وامر بترميم وتجديد عمارة المرقدين بصورة عامة[٢٢]، اما خلال فترة الحكم الجلائري وخاصة في زمن السلطان (أوسي الجلائري) أمر ببناء قبة كبيرة وصحن يحيط بالمرقد وبناء اول مأذنة للمرقد سميت مأذنة العبد واضيفت بعد ذلك مأذنة ثانية ، وخلال فترة الحكم العثماني والصفوي تعرض المرقد الشريف للهدم والبناء في فترات متعاقبة، لقد تعرضت مدينة كربلاء لغزو القبائل الوهابية القادمة من نجران السعودية التي نهبت وسلبت المدينة ومن ضمنها محتويات المرقدين ولكن بعد ذلك أعيد البناء والترميم للمرقدين وللمدينة من قبل الوالي العثماني مدحت باشا الذي امر ببناء سور يحيط بالمدينة لحمايتها من الاعداء[٢٣].

واستمر ازدهار مدينة كربلاء وما حولها في العصر الحديث ولكن بعد احداث عام ١٩٩١م تعرضت المحافظة والمدينة لأعمال تخريب ونهب مره اخرى لم يسلم من ذلك الدمار المرقد الشريف اثناء قمع الانتفاضة الشعبانية ضد السلطة الحاكمة آنذاك .

اما اليوم فأن المرقد يمتاز ببناء كبير وواسع والشكل العام له مستطيل تبلغ مساحته(١٥٠٠م^{٢})مكون من ضريح فوق القبر الشريف وله عدة مداخل تطل علية من الصحن وسور كبير تتخلله الاواوين ذات الزخرفة الإسلامية الجميلة المطلة على الصحن من الداخل ولسور

---

[*].ابو إسحاق المختار ابن ابي عبيده الثقفي الذي قام بثوره ضد الدولة الاموية طلبا للثأر للإمام الحسين واصحابة(ع)

[١٩] عبد الجواد الكليدار ، تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، مطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٧ ، ص٢٩ .

[٢٠] علي عباس عيسى ، السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٥٣ .

[**] السيد ابراهيم المجاب ابن السيد محمد العابد يرجع نسبة الى الامام موسى الكاظم(ع) .

[***] أبو الفتح ملكشاه بن الب محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق، الملقب جلال الدولة الملك شاه .

[٢١] محسن حسن الكليدار ، مختصر تاريخ كربلاء ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧١ ، ص١٩ .

[٢٢] جعفر حسين خصباك ، العراق في عهد المغول الايلخانيين ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص٩٣ .

[٢٣] جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم كربلاء الطبعة ٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،بيروت ، لبنان ، الجزء ٨ ،١٩٨٧ ، ص٢٢٦ .

الصحن (١٠ أبواب) هي (باب القبلة وباب السلام وباب السدرة وباب السلطانية وباب قاضي الحاجات وباب الكرامة وباب الزينبية وباب الشهداء وباب الرجاء وباب الرأس الشريف) المرقد الشريف والصحن مزين بهندسة معمارية ذات زخرفة اسلامية كما وتعلوا الضريح قبة يبلغ ارتفاعها (٢٧ م) .

يطلق على المرقد الشريف اسم العتبة الحسينية التي تدار اليوم من قبل أدارة عامة هي (الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة) والتي تشرف على أمور تنظيم الزيارة والبناء ، ويزور المرقد سنوياً ملايين الزائرين من العراق ومن الدول العربية والاسلامية [٢٤] ، اذ بلغ عدد الزائرين(٢٦مليون زائر) لعام ٢٠١٥ ، كما صرحت به العتبة ووسائل الاعلام.

لقد جاء الاهتمام بالمرقد الشريف نتيجة لما يتمتع به الامام الحسين(ع) من محبة واحترام في نفوس المسلمين كونه ثائرآ ومصلحآ ، فقد عملت الدولة بعد سقوط النظام في ٤/٩/ ٢٠٠٣ على الاهتمام بالمرقد الشريف من خلال التشييد والتجديد الحضري للعمارة وتوسيع الصحن الكبير وإنشاء سقفاً كبيرا له ليكون واجهة حضارية ودينية أثرية وتراثي على مستوى المحافظة والعالم.

٩) مرقد الامام العباس(ع)

يعد مرقد وجامع الامام العباس (ع) من المعالم المعمارية الاسلامية الفريدة على مستوى العراق عامة وكربلاء خاصة ، يضم المرقد الشريف رفاة الامام العباس بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ،والذي استشهد مع اخيه الحسين (ع) في واقعة الطف بكربلاء سنة (٦٨٠ م) اول بناء شيد على القبر كان من قبل المختار الثقفي سنة (٦٨٦ م) ولقرب مرقد الامام العباس (ع) من مرقد الامام الحسين (ع) الذي لا يبعد عنه سوى ثلاثمائة وعشرين مترا الى الشمال الشرقي فقد تزامن بناء وعمارة المرقدين الشريفين في وقت واحد فالحكام والولاة الذين زاروا كربلاء اهتموا ببناء وتجديد العمارة الخاصة بالمرقدين .

ان مرقد الامام العباس (ع) بشكل عام لا يختلف من الجوانب التخطيطية والهندسية والفنية عن مرقد الامام الحسين (ع) فالعتبة العباسية تتكون من الضريح الذي يضم القبر الشريف وصحن (السور) الذي يحيط بالمرقد والصحن له (٩ ابواب)هي (باب القبلة وباب الكف وباب العلقمي وباب علي الهادي وباب الجواد وباب الكاظم وباب الصاحب وباب الحسين وباب الحسن) ،يمتاز المرقد بضخامة البناء الذي تزينه النقوش الهندسية الاسلامية الجميلة تبلغ مساحته (٤٣٧٠م)، وتدار العتبة حالياً من قبل ادارة عامة هي (الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة)

١٠) خان العطيشي

وهو خان اثري يعود تاريخه الى العصر الحديث ،يقع ضمن اراضي مقاطعة (٣٤) ابو زرنت التابعة لناحية الحسينية، تم تشييد الخان من قبل الوالي العثماني سليمان باشا عام ١٧٩٣م ليكون محطة استراحة على الطريق العام(كربلاء – بغداد)القديم ، يتميز الخان بشكل مستطيل تبلغ مساحة (٦٠٠م^{٢}) محاط بسور كبير مدعم بأربعة أبراج في الزوايا الأربعة ،ويبلغ نصف قطر كل برج (٤،٥م) ويرتفع السور عن مستوى سطح الأرض (٥ م)

[٢٤] رؤوف علي الانصاري ، عمارة كربلاء ، الصالحي للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨ ، ص٣١ – ٣٥ .

وله بابان الأولى في الجهة الغربية والثانية في الجهة الجنوبية، واستخدم الطابوق والفرشي و الجص في تشيده، يضم بداخله اواوين وغرف للنوم ،والخان مسجل في دائرة الاثار ولكن لم تجري عليه اعمال صيانة لحد الآن[٢٥]، الخان لازال يعاني من الاهمال وعدم الاهتمام به ليكون معلماً سياحياً في المحافظة .

١١) خان الربع

خان اثري يعود تاريخه الى العصر الحديث ، يقع ضمن اراضي مقاطعة (٧)التابعة لناحية الجدول الغربي في قضاء الهندية ، يقع الخان على الطريق العام (كربلاء – النجف) يبعد عن مدينة كربلاء (١٤كم) ، يعود تاريخ بنائه الى فترة بناء الخانات في الزمن العثماني ،والشكل العام للخان مربع ابعاده (٨٦,٢٠×٨٥م) محاط بسور كبير مدعم بأربعة ابراج يبلغ ارتفاع السور (٥م) مشيد بالأجر والجص يضم بداخله أواوين وغرف للنوم ،وقد أجريت عليه أعمال الصيانة والترميم من قبل الدولة وهو ألان مؤهل ليكون معلماً سياحياً في محافظة كربلاء[٢٦].

١٢) القنطرة البيضاء

وهي جسر اثري صغير مشيد على نهر الحسينية يعود تاريخها الى العصر الحديث تقع هذه القنطرة ضمن اراضي مقاطعة ٤٧ الفراشية التابعة لناحية الحسينية في قضاء كربلاء، تعود فترة بنائها الى فترة بناء الخانات في الزمن العثماني على نهر الحسينية الذي شق بأمر من السلطان العثماني سليمان القانوني بعد زيارته الى كربلاء، والشكل العام للقنطرة مشابه للقناطر التي شيدت في العهد العثماني[٢٧].

اذ تتكون من عقد مدبب عند طرفي القنطرة توسطها اربعة منائر دائرية الشكل مع وجود مدرجات عند نهاية كل طرف يبلغ طول القنطرة (٤٦م) وهي مبنية من ألفرشي والطابوق والجص ،والمنائر تأخذ شكل اسطواني يبلغ ارتفاعها (٦ م) من بداية البناء وحتى الاعلى ، تتكون قمة المنارة على شكل مخروطي مفصص فيه (١٣ جزءاً) اعطت للمنائر شكلاً جميل واكتسبت القنطرة تسميتها من اللون الأبيض الذي كان يغلب عليها ، واجريت عليها اعمال الصيانة والترميم بعد ان تعرضت بعض أجزائها للهدم والتهرؤ [٢٨]

١٣) تلول الاخيضر

يضم الموقع تلول اثريه متقاربة يعود تاريخها الى العصر الاخميني، ضمن اراضي مقاطعة٢٠ الجزيرة التابعة الى قضاء عين التمر وتلول هذا الموقع تعود لأكثر من عصر تاريخي، اذ كشفت اعمال التنقيب التي قامت بها البعثة الالمانية ما بين الاعوام (١٩٧٣ – ١٩٧٥) بان الموقع هو من بقايا قصر لبني مقاتل الشهير[*][٢٩].

---

[٢٥] د. اعتماد يوسف القصيري ، خان العطيشي ، مجلة سومر ، مجلد ٤٤ ، ج١-٢ ، ١٩٨٦م ، ص٢٥٠ .

[٢٦] رياض محمد علي ، السياحة البيئية والاثارية في محافظة كربلاء ، مصدر سابق ، ص١٢١ .

[٢٧] عدنان مطر ناصر ، ثقافة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص١٣٢ .

[٢٨] الدراسة الميدانية .

[*] بني مقاتل ، اسم لأحد نصارى الحيرة (مقاتل بن حسان التميمي) .

[٢٩] علاوي مزهر ، دليل كربلاء الآثاري ، مصدر سابق ، ص٨ .

تقع تلول الاخيضر على مسافة (٦ كم) شمال حصن الاخيضر وتعود لفترة ما قبل الاسلام وما بعده هذه التلول لها اهمية من الناحية التاريخية والعمرانية والسياحية بسبب معالمها التي تعبر عن أبداع الإنسان في البناء وفن العمارة في الماضي ، اذ عثر فيها على الكثير من اللقى الآثارية والفخارية ،موقع هذه التلول غير متجاوز عليه باستثناء بعض تأثيرات العوامل الطبيعية كالحرارة والرياح والامطار التي تركت فيها اخاديد متعرجة في قاع الارض المنخفضة المحيطة بها.

١٤) تل العطيشي

وهو تل اثري يعود تاريخه الى العصر الاسلامي ، التل مسجل بدائرة الاثار برقم (٢١٢٠)لسنة ١٩٤٣[٣٠]، يقع التل في ناحية الحسينية ضمن أراضي مقاطعة٣٤ ابو زرنت ، يبعد عن مركز مدينة كربلاء (١٥ كم) ويشكل الطرف الغربي لمركز ناحية الحسينية وهو مجاور لخان العطيشي الذي اكتسب التسمية لمجاورته للخان .

التل مستدير الشكل تقدر مساحة (١٤ دونماً) يبلغ ارتفاعه عن سطح الارض (٥ – ٦ م) وعن مستوى سطح البحر (٣٠ – ٣٤ م) [٣١]،اجريت عليه اعمال التنقيب في العام٢٠٠٧م ، وعثروا على جدران لهيكل يعتقد انه يعود لبقايا قصر كبير يضم بعض الغرف وافران فخارية فضلاً عن وجود مقبرة تضم بقايا لهياكل دفنت على الطريقة الإسلامية كما عثر أيضا على ممرات مائية مشيدة بطريقة هندسية أروائية، يعود عصر هذ التل الى اكثر من عصر تاريخي ويعتقد ان له أصول من العصر الفرثي لكن نتائج التنقيبات تشير بانه موقع اسلامي[٣٢] يعاني الموقع حاليا من الإهمال وعدم الاهتمام به من قبل مفتشية الاثار والسياحة ليكون معلم سياحي في المحافظة.

١٥) تل العكيرة

وهو تل اثري يعود تاريخه الى العصر الاسلامي ، يقع ضمن اراضي مقاطعة(٣٥)الوند التابعة لناحية الحسينية ، الموقع مسجل بدائرة الاثار برقم(١٩٩٣) لسنة ١٩٤٢، ويرجح ان التل كان يقع على ضفاف نهر مندرس هو نهر نينوى، فقد بدأت اعمال التنقيب في الموقع في ثمانينيات القرن الماضي واظهرت نتائج التنقيب عن وجود اثار لجدران شيدت بالأجر و الجص ،والتل يشكل بقايا لقصر مطمور تحت التراب في اغلب اجزائه اذ تنتشر بين جدرانه بقايا لكسر خزفية يغلب عليها اللون الاحمر وانه خلا من ساكنيه في بداية العصر الاسلامي واندثر بعد هجرة ساكنيه الى مدينة الكوفة بعد تمصيرها [٣٣] ،يعاني الموقع حاليا من الإهمال وعدم الاهتمام به من قبل مفتشية الاثار والسياحة ليكون معلم سياحي في المحافظة.

---

[٣٠] عيسى سلمان ،المواقع الاثارية في العراق مصدر سابق ، ص١٨١ .

[٣١] طه كريم عبود وزميليه، نتائج تنقيبات بعثة تل العطيشي، مجلة سومر، مجلد ٥٧، ٢٠٠٧ ،ص٢٧.

[٣٢] علاوي مزهر وزميليه ،دليل كربلاء الآثاري ، مصدر سابق ، ص٤٤.

[٣٣] المصدر نفسة ، ص١٦ .

ثانياّ/البيوت والحمامات التراثية الفلكلورية

تضم محافظة كربلاء الكثير من الشواهد التراثية التي تربط الحاضر بالماضي وانها العلاقة بين الاصالة والتأصيل اذ تحكي هذ الشواهد الماضي القريب لمحافظة كربلاء من خلال ما تتميز به من بناء مستمد نمطه من العمارة الاسلامية، اذ تبدو واجهات الابنية وكأنها لوحة فنية رائعة مزخرفة بشناشيل خشبية متميزة بجمالها ودقة صناعة عناصرها المعمارية والزخرفية.

ان الناحية المعمارية المتمثلة في طريقة اقامة المباني سواء اكانت تقليدية ام حديثة في كربلاء لها اثرها في الرواج السياحي، اذ ان اقامة المباني على الطراز القديم والذي تحرص عليه بعض البلدان المحافظة منها على هذا الطراز لجذب السائح لانها انماط من الفن المعماري غير مألوفة له، ولذلك نجد المباني الموجودة في مدينة كربلاء ذات الطابع الاسلامي، لها اثرها الواضح في جذب السائح، وان كانت المباني الحديثة قد غزت اماكن كثيرة فيها، اذ ان السائح قادم من بلدان وحضارات مختلفة، لذا فهو محتاج الى لون غير مألوف له من الفن المعماري فيجذبه هذا الطراز وبالتحديد الشواهد التراثية المصنوعة من الاخشاب والمنتجات والخامات المحلية بطريقة جمالية مميزة مما يثير اعجاب السائح.

تتوزع هذه الشواهد مكانياّ ضمن قضائي كربلاء ومركز قضاء الهندية ،جدول(٣)، خريطة (٣)(٤).

جدول(٣)

البيوت والحمامات التراثية في محافظة كربلاء المقدسة

القضاء	الوحدة الادارية	اسم البيت / الحمام	المحلة / المقاطعة
قضـــــاء كربلاء	مركز قضاء كربلاء	بيت السيد نور الياسري	محلة باب السلالمة
		بيت الدهوي	محلة العباسية الغربية
		بيت محمد حسن زكي	محلة باب النجف
		بيت عبدالرحمن المعمار	محلة باب السلالمة
		حمام البغدادي	محلة باب النجف
		حمام النمره (الدهان)	محلة العباسية الغربية
		حمام السيد الشروفي	محلة باب السلالمة
		طاق الزعفران	محلة باب الطاق
	ناحية الحسينية	قصر مصطفى خان	مقاطعة ابو عصيد
		بيت نعمه الفواز	مقاطعة الكعكاعية
		بيت رضيه تقي	مقاطعة اليعقوبية
قضـــــاء الهندية	مركز القضاء	بيت الدهان	محلة ٤٠ محرم عيشه
		بيت حسن آل معتوق	محلة ٤٠ محرم عيشه
		بيت آل بزون ١-٢	محلة ٤٠ محرم عيشه
		بيت الميجرملر	محلة الصوب الكبير
		بيت حسن علي اكبر	محلة الصوب الكبير
		بيت جواد البراك	محلة الصوب الصغير
		بيت القزويني	محلة ٤٠ محرم عيشه
		حمام الفهد	محلة ٤٠ محرم عيشه

المصدر : ١)مفتشية آثار وتراث محافظة كربلاء المقدسة ، المسح العام للمواقع التراثية في محافظة كربلاء المقدسة ٢٠١٤ ، (بيانات غير منشورة) .٢) الدراسة الميدانية

خريطة (٣) البيوت والحامات التراثية في مركز قضاء كربلاء

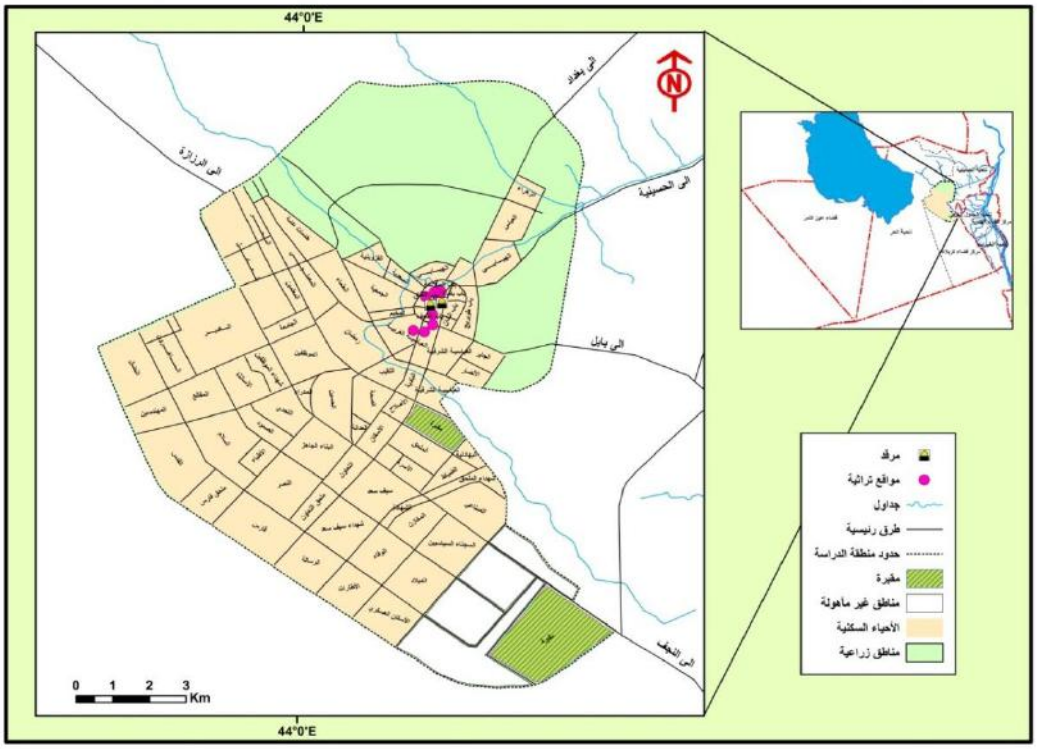

خريطة (٤) البيوت والحمامات التراثية في ناحية الحسينية ومركز قضاء الهندية

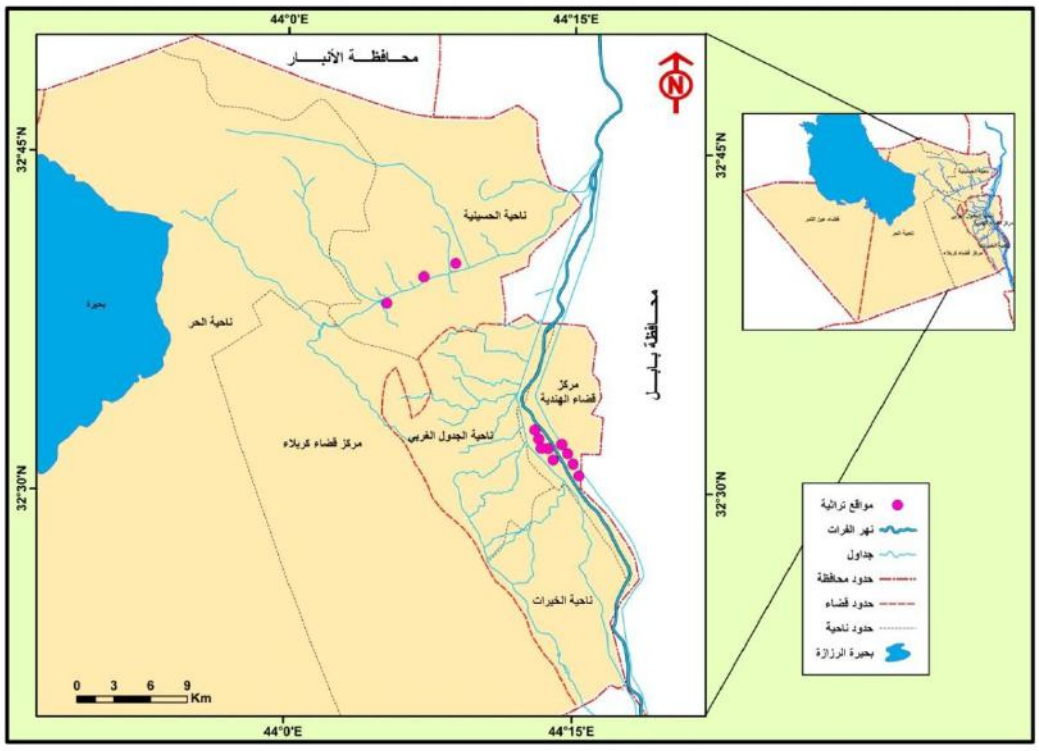

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على :
الدراسة الميدانية، إحداثيات جهاز (GPS) (٢) استخدام برنامج(GIS)

لقد تم دراسة ثلاثة بيوت تراثية كونها بحالة عمرانية جيدة ضمن منطقة الدراسة وهي:

١. بيت السيد نوري الياسري

يقع هذا البيت التراثي في مركز مدينة كربلاء في محلة باب السلالمة، وتعود ملكيته الى ورثة السيد نور الياسري الذي كان احد اشراف كربلاء في عشرينيات القرن الماضي ، يتكون البيت من طابقين يتوسطه فناء داخلي وحديقة صغيرة ، مشيد بالطابوق والخشب والجص يتميز بنائه بهندسة معمارية جميلة تزينه النقوش الاسلامية التي اعطت شكلاً جميلاً للمظهر الخارجي للبيت ، البيت حالياً مشغول من قبل احد ورثة السيد نور الياسري، ولكن البيت يعاني من التهرؤ رغم ما حافظت عليه الاسرة طوال هذه الفترة ،والبيت مسجل في دائرة التراث كونه من المواقع ذات القيمة التراثية الكبيرة في قضاء كربلاء.

٢. بيت مصطفى خان

هو بيت تراثي يقع ضمن اراضي مقاطعة ابو عصيد التابعة لناحية الحسينية تعود ملكيته الى الملاك مصطفى خان الذي يرجع نسبه الى اسرة(اسد خان)احدى الاسر التركية الحاكمة التي سكنت العراق بعد الاحتلال العثماني ، يقع البيت وسط بساتين الحسينية ضمن منطقة مصطفى خان ، البيت ذات شكل مربع تبلغ مساحته ٢٥٠٠م^{٢} يحيط به سور تهدمت اغلب اجزاءه تتقدمه طارمة كبيرة وباب رئيسي مصنوعة من الخشب المزخرف تعلوها نقوش واشعار تعبر عن كرم الضيافة من قبل الملاك ، يتكون البيت من طابقين وخمس غرف وقاعة استقبال كبيرة مزينة بالنقوش والزخارف الجميلة ، وهو مشيد من الطابوق والفرشي والجص ومدعم بالخشب والحديد ،وهو حالياً غير مسكون يعاني من الاهمال فقد تهدمت اغلب جدرانه الخارجية لذا فهو بحاجة لأعمال ترميم وصيانة من اجل الحفاظ على موروثه التراثي الجميل الذي يمكن ان يكون معلم سياحي في ناحية الحسينية ومحافظة كربلاء بعد استملاكه من قبل مفتشية الاثار والتراث في محافظة [٣٤].

٣. بيت اليمجر ملر

يقع هذ البيت التراثي في مركز قضاء الهندية ، تعود ملكيته الى الموظف البريطاني (المهندس ملر) الذي كان يشغل منصب رئيس مهندسين في مدينة الهندية تسكنه حاليا عائلة اسماعيل امين، البيت مربع الشكل يتكون من طابقين تبلغ مساحته (١٠٥٥م^{٢}) استخدم الطابوق والأجر والجص في تشيده يمتاز بنائه بهندسة جمعت بين التصاميم الغربية والشرقية ، تزينه الشناشيل ذات الزخرفة المعمارية غاية في الروعة ،يبعد (٢٥م)الى الغرب من نهر الفرات ، يتكون البيت من مرافق داخلية هي صالة استقبال وغرف ومطبخ وحديقة، والبيت مسجل في دائرة التراث كونه معلماً تراثياً وسياحياً مهماً في مركز قضاء الهندية [٣٥]

---

[٣٤] الدراسة الميدانية في ٢٠١٦/٣/١٠

[٣٥] فوزية مهدي المالكي ، وفاء كامل ، البيوت التراثية في قضاء الهندية ، إصدارات مركز بابل للدراسات الحضرية والتاريخية ، ط١ ، جامعة بابل ، ص٢٣ – ٩٥ .

المبحث الثالث/ نحو رؤية تخطيطية لتطوير وتنمية اهم المواقع الاثارية والتراثية سياحياّ في محافظة كربلاء

يعد التخطيط السياحي لمواقع الاثار والتراث من الاولويات الرئيسة لمعظم دول العالم التي تسعى جاهدةّ لوضع استراتيجيات وخطط لحماية تراثها الثقافي والاستفادة من قيم موارد هذا التراث اقتصاديا واجتماعيا وبيئياّ عبر صناعة السياحة، اذ اثبتت التجارب العالمية ان التنمية السياحية التي تعتمد على موارد السياحة الاثارية والتراثية تعمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص عمل للمجتمعات المحلية فضلاّ عن توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وغيرها، لذا فأن تطوير المواقع الاثارية والتراثية في منطقة الدراسة تنبع من كونها ذات تاريخ حضاري وثقافي عريق يعبر عن اصالة تاريخ المحافظة عبر العصور التاريخية .

لذا فان التخطيط لتنمية المواقع الاثارية والتراثية القابلة للتطوير سياحيا عادة ما يأخذ بنظر الاعتبار تحديد المعوقات التي تواجه عملية التخطيط قبل الشروع بتنفيذ خطط التطوير، يمكن ايجاز اهم المعوقات التي تقف حائلاّ في عملية التطوير بما يلي :

١)- الافتقار الى استراتيجية واضحة المعالم حول اهمية قطاع سياحة الاثار والتراث وافاق تطورها، مع الاعتماد على تنمية قطاع السياحة الدينية في منطقة الدراسة.

٢)- قلة ورداءة مشاريع البنى الاساسية (طرق النقل وامدادات الطاقة الكهربائية والمياه والمناطق الخضراء) لمناطق المواقع الاثارية والتراثية.

٣)- ضعف الانشطة الاعلامية ويرافقها قلة انخفاض المستوى الثقافي لدى سكان المحافظة بأهمية الاثار والتراث، مع غياب الدور التسويقي السياحي لها ،فضلا عن قلة الخبرات الفنية واللوجستية في مجال قطاع السياحة الاثارية والتراثية في المحافظة.

٤)- غياب الاستثمارات في هذ القطاع الحيوي كذلك قلة التخصيصات المالية التي أخرت عملية التطوير للمواقع الشاخصة وعمليات المسح والتنقيب الاثاري للمواقع الاثارية الغير منقبة (التلول الاثارية) فهذه المواقع عبارة عن أطلال لم تشملها أي أعمال ترميم وأعمار وصيانة منذ مدة طويلة مما ادى الى تعرضها الى عمليات التخريب والسرقة المنظمة.

٥)- عدم الاستقرار الامني والسياسي، اذ تعد الاوضاع الغير مستقرة احد اهم الاسباب التي منعت الكثير من الاشخاص من القيام بالرحلات السياحية لتلك المواقع خاصه ان اغلب المواقع الشاخصة في المحافظة تقع ضمن المنطقة الصحراوية من المحافظة.

اما البيوت والحمامات التراثية والفلكلورية فأن فان اهم المعوقات تتمثل بعمليات الهدم وعدم الصيانة لأغلبها خاصة في مركز مدينة كربلاء القديمة فضلا عن عدم عائديتها للدولة جعل عملية التطوير لها صعبة ، هذه المعوقات جميعها تحد من عملية الجذب السياحي للمواقع الاثارية والتراثية في المحافظة، فضلا عن عدم وجود رؤية وادراك للعاملين على ادارة المدينة وخاصة البلدية للاهتمام بهذه المعالم وتطويرها ومنع التجازوات عليها مما افقدها الاهمية الحضارية والتراثية .

لذلك فان عملية التخطيط السياحي تبدأ بمعالجة المعوقات عن طريق تطوير مشاريع البنية الأساسية، إذ إن الموقع السياحي الناجح يعتمد على مجموعة من العناصر التي تشمل المغريات السياحية والإقامة والنقل والأنشطة الساندة إضافة إلى المرافق الأساسية أو مشروعات البنية الأساسية، فالتنمية السياحية لا ينبغي أن تقاس فقط بالإنجازات في مجال المشروعات الإنتاجية

السياحية والفندقية وإنما أيضا يجب أن تقاس بمدى أمكانية مشروعات البنية الأساسية في إشباع احتياجات المشروعات الإنتاجية والأفراد [٣٦]. لذا يتطلب العمل بكل السبل والوسائل لتطوير وأنعاش هذه المواقع وتأهيلها من خلال توفير متطلبات التطوير التي تبدأ بتوفير مقومات البنى الاساسية وهي خدمات طرق النقل وخدمات الكهرباء و المياه وخدمات الايواء والمطاعم والكازينوهات وتوفير المناطق الخضراء فضلا عن تنشيط حركة السياحة الريفية وتنشيط الدور الاعلامي السياحي والعمل على تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية في مجال السياحة الاثارية والتراثية، ويمكن اجمالها من خلال ما يأتي:

١- ربط المواقع بشبكة طرق النقل ،اذ يبلغ مجموع اطوال الطرق بالمحافظة (٥٥٩كم) منها (٤٦٦)كم طرق رئيسة و(٨٨)كم طرق ثانوية و(٤٩)كم طرق ريفية، [٣٧]. هذه المواقع تفتقر اغلبها الى طرق نقل معبده و جيده تصلها مع شبكة الطرق في المحافظة التي تصل بين مركز المدينة وبين المواقع فضلاً عن توسيع قدرتها على استيعاب الزيادة في اعداد الزائرين سنويا، مع انشاء ساحات وقوف خاصة ضمن المواقع.

٢- ضرورة ربط وتجهيز المواقع بإمدادات الطاقة الكهربائية، اذ تعاني المحافظة بشكل عام من نقص بإمدادات الطاقة من الشبكة الوطنية اذ لا تتجاوز الكمية المجهزة للمحافظة (٣٥%) من حاجتها الفعلية ، لذلك لابد من تجهيز وربط هذه المواقع بالكهرباء الوطنية فضلا عن تجهيزها بالمولدات الخاصة لسد احتياجاتها من الكهرباء.

٣- ضرورة توفير المياه الصالحة للشرب والاستخدامات الاخرى، تجهز محافظة كربلاء بالمياه من نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات فضلاً عن نهر الفرات، فقد اظهرت دراسات وزارة التخطيط ان نسبة الحرمان في المحافظة من مياه الشرب وصلت حوالي (٤٦،٨%)[٣٨]. لذلك فهي بحاجة الى زيادة عداد مجمعات المياه وزيادة كفائتها التقنية والتشغيلية، وزيادة طاقتها الانتاجية .

٤- توفير المناطق الخضراء ضمن المواقع ، فمن الضروري انشاء الحدائق والمتنزهات في المواقع الاثارية ومحيطها ،فهي تكون متنفسا صحيا للإنسان ولها اهمية جمالية وبيئية وتبعث الراحة النفسية لدى السواح والزائرين لها، كذلك العمل على تنشيط حركة السياحة الريفية اذ تعد السياحة الريفية والاستجمام الريفي منتج جديد ظهر الاهتمام به بعد القرن التاسع عشر وتطور مفهومه في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين [٣٩]، فالمحافظة تتميز بريفها الجميل الذي يمتد حول نهري الحسينية وجدول بني حسن وتشكل نسبة (١٥%) من مساحة المحافظة.

---

[٣٦] احمد الجلاد ، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨،ص٢٦.

[٣٧] مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة

[٣٨] سلام جعفر عزيز، التنمية السياحية والتحديات التي تواجه مدينة كربلاء، مجلة تراث كربلاء، مجلد الثاني ،العدد الثاني ،مركز تراث كربلاء، العتبة العباسية المقدسة ،٢٠١٥،ص١٥٩

[39] Organisation Co Operation and Development For Economic Strategies Development Tourism Rural, Paris 1994 p7

٥- تنشيط دور الاعلام بشكل كبير في الترويج لهذه المواقع من خلال الاعلام المقروء والمسموع والمرئي او عبر مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي[٤٠].

٦- توفير خدمات الاقامة والايواء والاطعام: اذ يمثل قطاع الاقامة والايواء من اهم قطاعات صناعة السياحة ،اذ لا يوجد بلد او اقليم في بلد يستطيع استقبال السياح والزائرين اذ لم يكن يملك اماكن توفر الاقامة والراحة وتعتبر الفنادق احد العناصر الرئيسة في هذا القطاع والتي تركز صناعة السياحة عليها في تقديم الضيافة [٤١]، فقد بلغ عدد الفنادق اكثر من (٢٧٣) فندقاً ، وبلغ عدد الفنادق السياحية(٤ فنادق)، وتتركز هذه الفنادق والمطاعم في مركز المدينة ، لذلك لابد من انشاء فنادق صغيره ضمن المواقع الاثارية فضلاً عن اقامة عدد من المقاهي والمطاعم ضمن المواقع المرشحة للتطوير السياحي التي توفر الاكلات الشعبية وغيرها.

٧- العمل على تشجيع الاستثمارات في المجال السياحة الاثارية والتراثية ، اذ يمكن ان يسهم القطاع الخاص بقسط كبير من عملية التطوير، لذا فان تشجيع القطاع الخاص على الإسهام في استثمار مواقع الآثار والتراث مع منحة التسهيلات والمزايا وتقديم القروض اللازمة له بفوائد رمزية وتقسط على آجال طويلة يساعد على تطوير تلك المواقع مع اهمية الحفاظ على اصالتها التاريخية والثقافية، كاستثمار خان الربع وخان العطيشي كمطاعم سياحية على غرار خان مرجان في محافظة بغداد.

٨- توفير مجالات صناعات السلع والتحفيات التي تخدم النشاط السياحي كأنشاء عدد من اكشاك البيع للمنتوجات والصناعات الحرفية والفلكلورية والتراثية ضمن المواقع الاثارية والتراثية التي يعرض فيها مجموعة الصناعات المحلية منها (صناعة سعف النخيل كصناعة الحصران والسلال والكراسي والمناضد) وصناعة المنسوجات اليدوية(كصناعة السجاد والوسائد والبساط المزخرفة الجميلة)، فضلا عن صناعة الفخاريات وتشمل(صناعة الجرة والسندان والحب(الزير) والمزهريات وغيرها) التي من شأنها زيادة الجذب السياحي لها.

٩- ضرورة توفير الحماية الامنية للمواقع مع تهيئة كوادر من الشرطة السياحية والادلاء السياحيين من خلال قيامهم بمرافقة الوفود والسواح في زياراتهم للمواقع الأثارية خاصه ان اغلب المواقع الاثارية الشاخصة تقع ضمن الجانب الصحراوي من المحافظة وتقديم المعلومات السياحية والتاريخية لهم، هذا إضافة إلى قيامهم بإرشاد السواح وتقديم كافة التسهيلات والمساعدات التي يطلبونها .

اما بخصوص التطوير السياحي للبيوت التراثية في منطقة الدراسة، يمكن تطويرها عن طريق استملاكها من قبل الدولة والعمل على استثمارها ،اذ ان الاستثمار فيها يكون افضل وسيلة لتطويرها مع الحفاظ على التراث المعماري لها ، وذلك بإعادة توظيفها كتحويل البيوت التراثية الى متاحف تراثية ، اذ تعتبر مباني التراث العمراني من أفضل المواقع للعرض المتحفي، سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد الذين تتوافر لديهم هواية جمع

---

(40) Friedl and Partners، China Online Tourism Industry and Listed Tourism Companies 2008-2007،p: 1.

(41)Robert Chistie Mill Tourism The International Prentice Hall International Inc. new Jersey USA 1990 P24

المقتنيات التراثية النادرة أم على مستوى الوزارات والهيئات الحكومية المسؤولة عن حفظ وصيانة التراث الشعبي بأنواعه من منتجات حرفية أثرية ومخطوطات وعملات نادرة ،او معارض للرسم والفنون التشكيلية مما يتطلب تشجيع الرسامين التشكيلين على مزاولة اعمالهم الفنية فيها ما ينعكس ذلك على اللوحات الفنية التي تأخذ الطابع المعماري التراثي وعرضها في الصالات والمسارات الرئيسة للبيوت التراثية التي يرتادها الزوار[٤٢]، او تحويلها الى مراكز للتوثيق والحفاظ على التراث الحضاري للمحافظة ،او استثمارها تجاريا كتحويل بيت (مصطفى خان) التراثي ضمن ناحية الحسينية الى مقهى او مطعم سياحي، هذه الاستثمارات من شأنها اعادة التطوير والحفاظ على هذه المعالم العمرانية التي تزخر بها المحافظة.

ونستنتج مما تقدم ان منطقة الدراسة تمتلك إمكانات اثارية وتراثية تؤهلها لتحتل مكانة مميزه بين المراكز السياحة العربية والعالمية شريطة تفعيل وتنمية هذه الإمكانات والعمل على استدامتها ، كما ان تنمية هذه الامكانات لا تقع على عاتق الحكومة المحلية في محافظة كربلاء فحسب اذ لابد من اشراك المجتمع بعملية التنمية لما له من دور مهم وتكميلي لإنجاح الخطط التنموية التي ترتقي بالسياحة الاثارية والتراثية الى سلم الصدارة.

الاستنتاجات /

١- اظهرت الدراسة ان محافظة كربلاء تضم الكثير من المواقع الاثارية والتراثية فقد بلغ عدد المواقع الاثارية اكثر من ١٩٢موقعاً آثاريا و١٩ موقعاً تراثيا، والمواقع الاثارية منها ما يعود الى ما قبل العصر البابلي القديم(٢٠٠٠-١٦٠٠ق.م) ووصولاً الى المواقع العصر الحديث (١٢٥٧م) والمعاصر

٢- ان المواقع التراثية بالمحافظة هي غير مستملكة من قبل الدولة مما يحول دون تطويرها سياحيا.

٣- يوجد تباين في التوزيع المكاني للمواقع الاثارية والتراثية في جميع الوحدات الإدارية بالمحافظة .

٤- ان اغلب المناطق التي تقع فيها المواقع الاثارية والتراثية بالمحافظة تفتقر الى وجود خدمات البنى التحتية والخدمات السياحية وان وجدت فهي بحاله غير جيده ورديئة.

٥- ضعف وانعدام الاعلام والتسويق السياحي (الداخلي والخارجي) وعدم اخذ دوره بالشكل المطلوب.

٦- اظهرت الدراسة ان الاستقرار الامني والسياسي له دورا كبير في تفسير الطلب على الخدمات السياحية للمواقع الاثارية خاصة ان اغلب المواقع الاثارية الشاخصة تقع بعيده عن اماكن التجمعات السكانية ثم يليها الدور الاداري .

٧- عدم وجود تنسيق بين الجهات المعنية بالسياحة أي بين مفتشية الاثار والتراث وبين مديرية السياحة بالمحافظة ما ادى الى ارباك وتخلف تطور السياحة الاثارية والتراثية

---

[٤٢] محمد محمود عبدالله، برامج الاستثمار في التراث العمراني ووسائل التمويل بالاستناد على التجارب العالمية، مصدر سابق،ص٨.

في المحافظة، كذلك عدم وجود كوادر سياحية مؤهلة تمتلك رؤية علمية ومتطورة من شأنها الترويج لجذب السواح وتقديم افضل الخدمات السياحية لهم .

التوصيات/

توصل الباحث الى جملة توصيات التي تستند إلى الواقع الفعلي والعلمي التي يمكن ان تستفيد منها الجهات ذات العلاقة بالسياحة والاثار وعلى النحو الآتي:

١- ضرورة ايلاء الاهتمام من قبل الجهات المعنية بالسياح والاثار بالمحافظة لاستغلال المواقع الاثارية والتراثية واستثمارها لأغراض التنمية السياحية.

٢- تطوير المواقع الاثارية وتوفير خدمات البنى التحتية والاساسية وهي طرق النقل وامدادات الطاقة الكهربائية وتوفير المياه الصالحة للشرب والمناطق الخضراء وغيرها.

٣- ضرورة تفعيل القوانين الخاصة باستملاك المواقع التراثية في المحافظة من اجل تأهيلها وتجديدها الحضري واستغلالها كمتاحف ومعارض او مطاعم سياحية.

٤- نشر الوعي السياحي بأهمية الاثار والتراث بين ابناء المحافظة من خلال الحملات الاعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات والصحف والعمل على توضيح اهمية السياحة الاثارية التراثية لدى المواطنين.

٥- العمل على انشاء متحف وطني كبير في المحافظة يضم اللقى الاثارية والتحف الفنية المستخرجة من المواقع الاثارية مع ضرورة اعادة احياء المهرجانات الثقافية التي من شأنها اعاده الحياة لهذه المواقع كموقع حصن الاخيضر والمواقع الاخرى بالمحافظة.

٦- القيام بحملة إعلامية تليق بمكانة المواقع الاثارية والتراثية ضمن منطقة الدراسة كاستخدام مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي واقامة موقع افتراضي لمواقع الأثار والتراث في المحافظة كما هو معمول به في البلدان التي تمتلك ارثا حضارياً ومنها الاردن ومصر ببرنامج يدعى (MEGA) ([٤٣]).

٧- ضرورة توفير الحماية الامنية للمواقع الأثرية باستخدام تكنولوجيا المراقبة الحديثة ليكون استخدامها بشكل فاعل في المواقع النائية كمواقع ناحية الحر ومواقع قضاء عين التمر.

هوامش البحث

١- مثنى الحوري، النشاط الترويحي والسياحي للمجتمع العراقي في العصر العباسي الاول، عدد الثاني، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، كلية المأمون، ٢٠٠٠،ص٣

٢- عبدالجبار الحلوي ، السياحة في اليمن الملاح الراهنة والرؤيا المستقبلية ، وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، اليمن ، ٢٠٠٤ ، ص١٤ .

٣- ازاد محمد أمين ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية من العراق ، مجلة كلية التربية ، الجامعة بغداد، عدد ٢ ، السنة الاولى ، ١٩٧٩ ، ص٨١ .

([٤٣]) **نظام توثيق وإدارة التراث الحضاري، يستخدم أنظمة التوقيع العالمي «GPS» ونظام المعلومات الجغرافية «GIS» وفق البرنامج الذي يعمل باللغتين العربية والانجليزية ، لتظل متاحة على الشبكة العنكبوتية.(مركز الرأي للدراسات، جريدة الرأي الاردنية،١٣/نوفمبر /٢٠١١.)**

٤- نسرين فريق اللحام ، التخطيط السياحي للمناطق الآثارية باستخدام تنقيب الآثار البيئية ، ط١ ، دار النيل للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص٣٢ .
٥- احمد فوزية ملوخية ، المدخل الى علم السياحة ، ط١ ، مكتبة البستان للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥، ص٤٩ .
٦- انعام داود حنا ، التخطيط للتنمية السياحية في العراق مع التطبيق على اهوار العراق ، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص١٤٤ .
7) Enskeep, E Tourism planning<.An integrated and sustainable development. New York 1991 .p34.
٨- قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، المؤسسة العامة للاثار والتراث، بغداد، ١٩٨٧، ص٢٢٢
٩- علاوي مزهر وزميليه ، دليل كربلاء الآثاري ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، العتبة الحسينية المقدسة، ٢٠١٤ ص٥٦
١٠- عيسى سلمان ، المواقع الآثارية في العراق ، مديرية الاثار العامة، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٧٠ ،ص١٨٢ .
١١- محمد سعيد الطريحي ، ديارات الطريحي (الديارات والامكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها) ، مصدر سابق، ص١٨٨ .
١٢- د. علاوي مزهر وزميليه ، دليل كربلاء الآثاري ، المصدر السابق ، ص٢٤ .
(*) البردويل : مفردة سريانية تعني الرجل الطويل .
١٣- د. علاوي مزهر ، دليل كربلاء الآثاري ، مصدر سابق ، ص٢٠ .
١٤- عيسى سلمان ، المواقع الاثارية في العراق ، مصدر سابق ، ص١٨٢ .
١٥- داخل مجهول منسل ، المكتشفات الجديدة في قصر الاخيضر ، مجلة سومر، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص٥١ .
١٦- عبد العزيز حميد ، اضواء جديدة على حصن الاخيضر ، مجلد ٣٣ ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٤١ .
١٧- رياض محمد علي المسعودي ، السياحة البيئية والاثارية في محافظة كربلاء ، مجلة البحوث الجغرافية ، عدد ١٨ ، تربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣م ، ص١١٧ .
١٨- الدراسة الميدانية .
(*).ابو إسحاق المختار ابن ابي عبيده الثقفي الذي قام بثوره ضد الدولة الاموية طلبا للثأر للإمام الحسين واصحابة(ع)
١٩- عبد الجواد الكليدار ، تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، مطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٧ ، ص٢٩ .
٢٠- علي عباس عيسى ، السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٥٣ .
(**) السيد ابراهيم المجاب ابن السيد محمد العابد يرجع نسبة الى الامام موسى الكاظم(ع) .

(***) أبو الفتح ملكشاه بن الب محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق، الملقب جلال الدولة الملك شاه .

٢١- محسن حسن الكليدار ، مختصر تاريخ كربلاء ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧١ ، ص١٩ .

٢٢- جعفر حسين خصباك ، العراق في عهد المغول الايلخانيين ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ ، ص٩٣ .

٢٣- جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم كربلاء الطبعة ٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،بيروت ، لبنان ، الجزء ٨ ،١٩٨٧ ، ص٢٢٦ .

٢٤- رؤوف علي الانصاري ، عمارة كربلاء ، الصالحي للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨ ، ص٣١ – ٣٥

٢٥- د. اعتماد يوسف القصيري ، خان العطيشي ، مجلة سومر ، مجلد ٤٤ ، ج١-٢ ، ١٩٨٦م ، ص٢٥٠ .

٢٦- رياض محمد علي ، السياحة البيئية والاثارية في محافظة كربلاء ، مصدر سابق ، ص١٢١ .

٢٧- عدنان مطر ناصر ، ثقافة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص١٣٢ .

٢٨- الدراسة الميدانية .

(*) بني مقاتل ، اسم لأحد نصارى الحيرة (مقاتل بن حسان التميمي) .

٢٩- علاوي مزهر ، دليل كربلاء الآثاري ، مصدر سابق ، ص٨ .

٣٠- عيسى سلمان ،المواقع الاثارية في العراق مصدر سابق ، ص١٨١ .

٣١- طه كريم عبود وزميليه، نتائج تنقيبات بعثة تل العطيشي، مجلة سومر، مجلد ٥٧، ٢٠٠٧ ،ص٢٧.

٣٢- علاوي مزهر وزميليه ،دليل الكربلاء الآثاري، مصدر سابق ، ص٤٤.

٣٣- المصدر نفسة ، ص١٦ .

٣٤- الدراسة الميدانية في٢٠١٦/٣/١٠

٣٥- فوزية مهدي المالكي ، وفاء كامل ، البيوت التراثية في قضاء الهندية ، إصدارات مركز بابل للدراسات الحضرية والتاريخية ، ط١ ، جامعة بابل ، ص٢٣ – ٩٥ .

٣٦-احمد الجلاد ، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨،ص٢٦.

٣٧- مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة

٣٨- سلام جعفر عزيز، التنمية السياحية والتحديات التي تواجه مدينة كربلاء، مجلة تراث كربلاء، مجلد الثاني ،العدد الثاني ،مركز تراث كربلاء، العتبة العباسية المقدسة ،٢٠١٥،ص١٥٩

39- Organisation Co Operation and Development For Economic Strategie s Development Tourism Rural, Paris
1994 p7

40- Friedl and Partners، China Online Tourism Industry and Listed Tourism Companies 2008-2007،p: 1

41- Robert Chistie Mill Tourism The International Prentice Hal l International Inc. new Jersey USA 1990 p24

٤٢- محمد محمود عبدالله، برامج الاستثمار في التراث العمراني ووسائل التمويل بالاستناد على التجارب العالمية، مصدر سابق،ص٨.

المصادر:

الكتب والمراجع :

١. عبدالجبار الحلوي ، السياحة في اليمن الملاح الراهنة والرؤيا المستقبلية ، وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، اليمن ، ٢٠٠٤ .
٢. نسرين فريق اللحام ، التخطيط السياحي للمناطق الآثارية باستخدام تنقيب الآثار البيئية ، ط١ ، دار النيل للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
٣. احمد فوزية ملوخية ، المدخل الى علم السياحة ، ط١ ، مكتبة البستان للطباعة والنشر ،الاسكندرية ، ٢٠٠٥.
٤. قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، المؤسسة العامة للاثار والتراث، بغداد، ١٩٨٧.
٥. علاوي مزهر وزميليه ، دليل كربلاء الآثاري ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، العتبة الحسينية المقدسة، ٢٠١٤ .
٦. عيسى سلمان ، المواقع الآثارية في العراق ، مديرية الاثار العامة، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٧٠.
٧. محمد سعيد الطريحي ، ديارات الطريحي (الديارات والامكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها) ، الطبعة ٣، المكتبة الملكية ، لاهاي ، هولندا ، ٢٠١٠
٨. عبد الجواد الكليدار ، تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، مطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٧.
٩. محسن حسن الكليدار ، مختصر تاريخ كربلاء ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧١ .
١٠. جعفر حسين خصباك ، العراق في عهد المغول الايلخانيين ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ .
١١. جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم كربلاء الطبعة ٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،بيروت ، لبنان ، الجزء ٨ ،١٩٨٧ .

١٢. رؤوف علي الانصاري ، عمارة كربلاء ، الصالحي للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨ .
١٣. فوزية مهدي المالكي ، وفاء كامل ، البيوت التراثية في قضاء الهندية ، إصدارات مركز بابل للدراسات الحضرية والتاريخية ، ط١ ، جامعة بابل ، ص٢٣ – ٩٥
١٤. احمد الجلاد ، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ١٩٩٨

رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه /

١. انعام داود حنا ، التخطيط للتنمية السياحية في العراق مع التطبيق على اهوار العراق ، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠.
٢. علي عباس عيسى ، السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
٣. عدنان مطر ناصر ، ثقافة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .

البحوث والدوريات/

١- مثنى الحوري، النشاط الترويحي والسياحي للمجتمع العراقي في العصر العباسي الاول، عدد الثاني، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، كلية المأمون، ٢٠٠٠.
٢- ازاد محمد أمين ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية من العراق ، مجلة كلية التربية ، الجامعة بغداد، عدد ٢ ، السنة الاولى ، ١٩٧٩.
٣- داخل مجهول منسل ، المكتشفات الجديدة في قصر الاخيضر ، مجلة سومر، بغداد، ٢٠٠٢.
٤- عبد العزيز حميد ، اضواء جديدة على حصن الاخيضر ، مجلد ٣٣ ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢.
٥- رياض محمد علي المسعودي ، السياحة البيئية والاثارية في محافظة كربلاء ، مجلة البحوث الجغرافية ، عدد ١٨ ، تربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣م .
٦- اعتماد يوسف القصيري ، خان العطيشي ، مجلة سومر ، مجلد ٤٤ ، ج١-٢ ، ١٩٨٦م .
٧- طه كريم عبود وزميليه، نتائج تنقيبات بعثة تل العطيشي، مجلة سومر، مجلد ٥٧، ٢٠٠٧ .
٨- محمد محمود عبد الله، برامج الاستثمار في التراث العمراني ووسائل التمويل بالاستناد على التجارب العالمية، مجلة كلية التخطيط العمراني، العدد١٢،جامعة القاهرة ،
٩- سلام جعفر عزيز، التنمية السياحية والتحديات التي تواجه مدينة كربلاء، مجلة تراث كربلاء، مجلد الثاني ،العدد الثاني ،مركز تراث كربلاء، العتبة العباسية المقدسة ،٢٠١٥.

الدوائر الحكومية/

١- ،مديرية بلدية كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣
٢- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية.

٣- مجلس محافظة كربلاء ، لجنة الأعمار والتخطيط الاستراتيجي ، شعبة GIS ، ٢٠١٥
٤- مفتشية الاثار والتراث في محافظة كربلاء ،المسح العام للمواقع الاثارية،٢٠١٤
٥- مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة

المصادر الانكليزية/

(1) Enskeep, E Tourism planning . An integrated and sustainable development. New York 1991 .
(2) Organisation Co Operation and Development For Economic Strategies Development Tourism Rural, Paris 1994 .
(3) Friedl and Partners، China Online Tourism Industry and Listed Tourism Companies 2008-2007 .
(4) Robert Chistie Mill Tourism The International Prentice Hall International Inc. new Jersey USA 1990 .